

انخفاض حاد في «وول ستريت» وسط مخاوف بشأن الاقتصاد



أغلقت الأسهم في وول ستريت على انخفاض حاد، الخميس على خلفية المخاوف من أن المعركة الشرسة التي يخوضها مجلس الاحتياطي الاتحادي لكبح جماح التضخم قد تتسبب في تعثر الاقتصاد الأمريكي إلى جانب قلق المستثمرين من حدوث هبوط سريع في أسواق العملات والسندات العالمية.

ومع تراجع أسهم شركات التكنولوجيا ذات الوزن الثقيل مثل تيسلا وآبل وإنفيديا، تراجع المؤشر ناسداك قرب أدنى مستوياته في عام 2022 والذي سجله في منتصف يونيو حزيران.

كما لامس المؤشر ستاندرد اند بورز أدنى مستوياته منذ نوفمبر/ تشرين الثاني 2020. وكان المؤشر قد انخفض بأكثر من ثمانية بالمئة في سبتمبر/ أيلول وهو في طريقه لتسجيل أدنى مستوى له في شهور سبتمبر/ أيلول منذ عام 2008.

وعادت عمليات البيع السريع لسندات الخزنة الأمريكية بكل قوة مع عدم تقديم مسؤولي مجلس الاحتياطي الاتحادي أي مؤشر على أن البنك المركزي الأمريكي سيعدل أو يغير خطته لرفع أسعار الفائدة بحدة بهدف خفض التضخم.

وخسر المؤشر ستاندر د اند بورز 2.09 بالمئة، ليغلق عند 3641.21 نقطة، فيما تراجع المؤشر ناسداك المجمع 2.83 بالمئة، إلى 10738.39 نقطة. ونزل المؤشر داو جونز 455.19 نقطة، أو 1.53 بالمئة، إلى 29228.55 نقطة

ومن بين 11 مؤشرا فرعيا على المؤشر ستاندر د اند بورز 500، تراجعت أسهم شركات السلع الاستهلاكية والسيارات. كما هوت أسهم المرافق بعنف

وأغلقت أسهم ميتا على انخفاض بعد أن كشفت شبكة بلومبيرغ أن مالك شركة فيسبوك جمد التوظيف وحذر الموظفين من المزيد من عمليات التسريح في المستقبل. كما انخفضت أسهم شركتي جنرال موتورز وفورد موتور انخفاضاً حاداً.

الأسهم الأوروبية

و تراجعت الأسهم الأوروبية، الخميس مع تلاشي أثر إجراءات تهدئة الأسواق التي أقرها بنك إنجلترا عبر خطة لشراء السندات ومع صدور بيانات قاتمة من ألمانيا بشأن التضخم أجبت مخاوف الارتفاع الحاد في الأسعار والتحركات القوية من البنوك المركزية

وهبط المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 1.7 بالمئة بعد أن أغلق على ارتفاع أمس الأربعاء، مع تملك المستثمرين القلق من آفاق التباطؤ الاقتصادي العالمي ومع تحذير العديد من شركات التجزئة في القارة من تبعات أزمة الارتفاع الحاد في تكلفة المعيشة على أعمالها

وتراجع أغلب القطاعات المدرجة على المؤشر، وهبطت أسهم شركات التجزئة 4.4 بالمئة بضغط من نزول سهم «إتش.اند.إم» لبيع الملابس 5.9 بالمئة بعد الإعلان عن أرباح أقل من المتوقع وهبوط سهم نكست 12.2 بالمئة بعد أن خفضت الشركة من توقعاتها للمبيعات والأرباح

ومني المؤشر ستوكس 600 بخسائر في 11 من 13 جلسة سابقة بما قلل من قيم أسهم الشركات المدرجة عليه عشرة بالمئة

وهبط مؤشر داكس الألماني 1.7 بالمئة إذ أظهرت بيانات إن التضخم في أكبر اقتصاد في أوروبا قفز بأكثر من المتوقع في سبتمبر أيلول إلى 10.9 بالمئة في العام وهو أعلى معدل في أكثر من 25 عاما مدفوعا بصعود أسعار الطاقة

(وانخفض مؤشر فايننشال تايمز 100 في لندن 1.8 بالمئة. (رويترز